

شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل مكافحة الفقر

التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
لعام ٢٠٠٦



التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠٠٢

ويغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠



المحتويات

تصدير

إصلاحات البرنامج الإنمائي

التدبير الحكومي الديمقراطي

إطار: متطوعو الأمم المتحدة: إنشاء شراكات لمكافحة الفقر

السياسات المراعية للفقراء

إطار: صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية: الاستثمار مع الفقراء

منع الأزمات والخروج منها

إطار: مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية: نحو هوية مشتركة

الطاقة والبيئة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إطار: التعاون فيما بين بلدان الجنوب: تبادل الخبرات

مواجهة التحدي المتمثل في فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيدا)

إطار: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: تفعيل المساواة

تقارير التنمية البشرية: أداة للتقدم

موارد البرنامج الإنمائي

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي) هيئة يديرها مجلس تنفيذي يتألف من ٣٦ عضواً، وهو جهاز حكومي دولي يحدد السياسات ويوافق على البرامج ويرصدها، ويقر الميزانيات ويوصي بمبادرات جديدة. وينتخب المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أعضائه لولاية مدتها ثلاث سنوات.

أعضاء مكتب المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١

الرئيس

صاحب السعادة السيد جيرت روزنتال (غواتيمالا)

نواب الرئيس

السيد أزانو تاديسي أبريها (إثيوبيا)

السيد غرانت روبرتسن (نيوزيلندا)/السيدة جينيت لاشانس (كندا)

السيد فولوديمير ج. كروخمال (أوكرانيا)

السيد لي هواي ترونغ (فيت نام)

أعضاء المجلس التنفيذي

٢٠٠١: إثيوبيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران، إيطاليا، الاتحاد الروسي، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بيلاروس، توغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، الدانمارك، الصين، غابون، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فيت نام، قيرغيزستان، كندا، كوبا، مصر، موريتانيا، موزامبيق، النرويج، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

٢٠٠٢: إسبانيا، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، إيران، الاتحاد الروسي، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بيرو، تركيا، توغو، جزر القمر، الجمهورية التشيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، الدانمارك، رومانيا، سويسرا، الصين، غابون، الفلبين، فنلندا، فيت نام، كندا، لكسمبرغ، مصر، المملكة المتحدة، موريتانيا، موزامبيق، هندوراس، هولندا، الولايات المتحدة، اليابان، اليمن

تصدير

في السنة الماضية، تبوأَت قضية التنمية مكانة راسخة في صدارة الخطة العالمية. إذ لم يكتف قادة العالم الذين اجتمعوا في نيويورك بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة لقمة الألفية التاريخي بأن قطعوا على أنفسهم التزاما بتصميم عولمة جامعة، بل أيدوا مجموعة من الأهداف لتقييم وقياس التقدم المحرز في مكافحة الفقر والمرض والجوع والتحديات الإنمائية الرئيسية الأخرى. كما وضع إعلان قمة الألفية الذي تضمن تلك الأهداف تصورا واسعا لكيفية تحقيقها: عن طريق التركيز مجددا على حقوق الإنسان، والتدبير الحكومي الرشيد والديمقراطية مما يتيح إسماع صوت الفقراء، وتوفير الحماية وفرص العيش الأفضل لهم ولأسرهم.



وبالنسبة للبرنامج الإنمائي، لقي هذا التحول الهائل في المواقف ترحيبا مزدوجا. لأنه يعطي دفعة جديدة للمهمة المنوطة بنا والمتمثلة في العمل على توجيه جهود منظومة الأمم المتحدة نحو تحقيق أهداف التنمية، ولأنه يتزامن مع فترة لم يسبق لها مثيل. فترة تميزت بالإصلاح والتجديد في منظماتنا مما جعلنا في موقع أفضل للاستجابة.

ويعني هذا، من الناحية العملية، أن البرنامج الإنمائي في القرن الحادي والعشرين أصبح يركز بقدر أقل على المشاريع التقليدية المتمثلة في بناء الهياكل الأساسية التي يستطيع الآخرون من ذوي الموارد المالية الوفيرة أن يقوموا بها أحسن قيام وبطريقة أكثر فعالية. وبدلا من ذلك، بدأنا نستغل رصيدنا الهائل، ألا وهو تواجدها القديم العهد في ما يزيد على 130 بلدا عبر أنحاء العالم والعلاقات المتينة التي تربطنا بالحكومات على مدى السنين، وذلك من أجل توفير خدمات استشارية متقدمة للبلدان النامية مع العمل في الوقت ذاته على قيادة جهد عالمي جديد من أجل رصد وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية لقمة الألفية.

ولدعم هذه العملية، ركزنا سياساتنا الأولية تركيزا دقيقا على ستة مجالات عمل مواضيعية، وقع عليها الاختيار بناء على طلب البلدان النامية، وهذه المجالات هي: استراتيجيات الحد من الفقر، والتدبير الحكومي الديمقراطي، والطاقة المستدامة والبيئة، ومنع الأزمات والخروج منها؛ ويضاف إليها استجابة للتحديات والفرص الجديدة بمجالان هما: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيدا) والتوجه نحو تسخير قوة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

وفي كل مجال عمل، نبنى نظيرا من الخبرة الاستشارية الإدارية: وهو فريق متموضع في كل عملياتنا في مختلف أنحاء العالم، ومترايط تحت إمرة قائد عمل في نيويورك؛ مسؤول كفريق عن بناء خطوط خدماتنا، وتقييم الممارسات الرشيدة، وتطوير العلاقات مع المنظمات الشريكة وحشد الموارد عن طريق صناديقنا الاستثمارية المواضيعية الجديدة؛ واستخدام المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي وتطبيق تكنولوجيا متقدمة لإقامة استراتيجية تواصل معرفية لدعم عملنا الاستشاري وبناء القدرات في مجالات العمل.

وقد حتم وضع هذه الرؤية موضع التنفيذ اتخاذ بعض التدابير الصارمة والمؤلمة، بما فيها تخفيضات كبيرة في أعداد موظفي مقرنا التي كانت ضخمة في السابق، وإعادة توزيع للموظفين على الميدان، وتقييم شامل لإجراءات عملنا المتكررة ومقتضيات الإبلاغ، وتجديد الإطار البشري عن طريق توسيع نطاق التدريب وتعيين موظفين جدد، وإعادة تنظيم مكاتبنا القطرية، والقيام فوق هذا وذاك بالتركيز مجددا على الشراكة سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو في العالم الخارجي، لا مع الحكومات والوكالات الأخرى فحسب، بل حتى مع القطاع الخاص والمجتمع المدني.

وقد بدأ هذا الجهد يوتي أكله فعلا. فقد أصبح البرنامج الإنمائي أكثر قدرة على الجمع بين دور إسداء المشورة وعمل الدعوة بشكل أكثر وضوحا لا سيما عن طريق توظيف أداة تقاريرنا العالمية والوطنية للتنمية البشرية حرصا على أن تظل احتياجات الفقراء، لا سيما منهم النساء، تشكل دائما صلب الجهود الإنمائية الواسعة النطاق. ولعل التحدي الذي نواجهه في الوقت الراهن هو تعزيز هذه المكاسب، واستغلال الزخم المتولد عن قمة الألفية، والحرص على أن يقوم البرنامج الإنمائي الجديد بدور محوري في مساعدة العالم على تحقيق تلك الأهداف الطموحة.

مارك مالوك براون
مدير البرنامج الإنمائي

إصلاحات البرنامج الإنمائي:

إعادة هيكلة البرنامج الإنمائي من أجل دور جديد في القرن الجديد

على مدى السنتين الماضيتين، أنجز البرنامج الإنمائي أشمل إصلاح داخلي شهده، حيث جدد رؤيته وأصلح ممارساته حتى يصبح منظمة مرنة سريعة التحرك تقدم الخدمات وتقوم بأعمال الدعوة في الأماكن التي تشتد فيها الحاجة إليها أي في الميدان.

مجال التركيز الجديد: أعيد ترتيب برامج البرنامج الإنمائي، وجهوده في مجال الدعوة وتعبئة الموارد فقسمت إلى ستة مجالات ذات أولوية هي: التدبير الحكومي الديمقراطي، والسياسات المراعية للفقراء، ومنع الأزمات والخروج منها، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبيئة والطاقة، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيدا) مما جعل البرنامج الإنمائي ينسجم مع أولويات البلدان التي يسدي الخدمات إليها. وأعيد تنظيم المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي لمواءمتها مع المجالات

" إن عملنا في مجال التنمية وثيق الصلة بصلب مفهوم الأمم المتحدة نفسها. فإذا لم تعمل الأمم المتحدة من أجل التنمية، وتحققها على مستوى الواقع، من خلال عمليات حقيقية وملموسة، فإنه سيصعب تبرير وجودها والغرض منها لمعظم شعوب العالم" الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي، ع. عنان، شباط/فبراير ٢٠٠٠.

المواضيع الستة وحول لها المزيد من الاستقلال الذاتي للقيام بمهامها بفعالية أكبر.

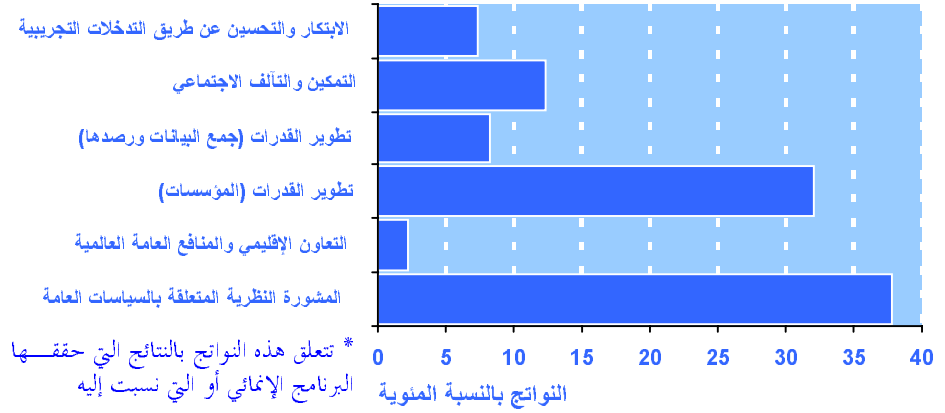
القيادة الجديدة: تم توظيف جيل جديد من الفنيين من خلال برنامج القيادة من أجل التنمية، وعن طريق حملة توظيف عالمية لتعزيز مكتب السياسات الإنمائية وشعبة الاستجابة في حالات الطوارئ. وتوفر خبرة البرنامج الإنمائي المعززة بطاقم جديد ومتين من الموظفين خدمات خبرة استشارية من الدرجة الأولى للبلدان المستفيدة من البرامج.

نظام جديد للمساءلة: تم التركيز على الأداء والنتائج والمقاييس المرجعية على كل صعيد.

تصغير حجم البرنامج الإنمائي: تم تخفيض عدد موظفي المقر إلى ما دون ١٠٠٠ موظف، وسيتم تخفيض عددهم بمعدل ٢٥ في المائة بحلول نهاية ٢٠٠١؛ ويجري نقل نصف تلك المناصب إلى الميدان.

الإبلاغ الجديد المبني على النتائج: هذه السنة هي ثاني سنة يقدم فيها "التقرير السنوي المقدم على أساس النتائج". ويجمع هذا التقرير بيانات من مكاتب البرنامج الإنمائي في مختلف أنحاء العالم للعمل على الإجابة على السؤال التالي: من يسدد تكاليف المساعدة المتعددة الأطراف؟ ويحدد "التقرير السنوي المقدم على أساس النتائج" تحديدا واضحا لنواتج البرنامج الإنمائي على الصعيد القطري، ونواتج السياسات على صعيد المنظمة ككل، وكذا القيمة التي أضافها البرنامج الإنمائي للجهود الإنمائية. ويدرج التقرير البرنامج الإنمائي في مصاف مجموعة صغيرة من المؤسسات الإنمائية التي توجد في وضع يتيح لها أن تحلل وتقدم أعمالها مرتكزة على أدلة ميدانية عملية وقابلة للتحقق. ويوضح بشكل ملموس أين يبني البرنامج الإنمائي رأس المال الاجتماعي والتنظيمي وكيف يقوم بذلك ومع من يقوم بذلك.

تصنيف نواتج عام ٢٠٠٠*



وكما يتبين من الرسم البياني، فإن ٣٨ في المائة من النتائج تتعلق بعمل البرنامج الإنمائي في مجال إسداء المشورة المتعلقة بالسياسة العامة لحكومات البلدان النامية؛ و٣٢ في المائة من النتائج تتعلق بالمساعدة على تعزيز المؤسسات الوطنية. ومن النتائج والتوجهات الرئيسية التي يتضمنها "التقرير السنوي المقدم على أساس النتائج" لعام ٢٠٠٠ ما يلي:

- حقوق الإنسان باعتبارها من مجالات الاهتمام الرئيسية لبرامج التدبير الحكومي التي تقدم فيها ٤٠ في المائة من المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي المشورة والمساعدة في المجال الدعائي؛
- التقارير الوطنية للتنمية البشرية التي أنجزت في ٥٦ بلدا، والتي بدأت تؤثر على السياسات الإنمائية مما أسفر عن وضع تقارير مبتكرة للتنمية البشرية على صعيد الدولة والصعيد المحلي؛
- الزيادة في عدد استراتيجيات الحد من الفقر التي صيغت في ٦٠ بلدا، بدعم من البرنامج الإنمائي؛
- التحول البارز من دعم المشاريع القطاعية إلى إسداء المشورة للتنمية المستدامة بيئيا وإدراج الأهداف التي تنص عليها الاتفاقيات العالمية في السياسات الإنمائية الوطنية؛
- إيلاء المزيد من الأولوية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيدا)، وتشجيع الممارسات الرشيدة والتخطيط الاستراتيجي، لاسيما في أفريقيا ورابطة الدول المستقلة؛
- تحقيق تقدم ملموس في إدراج قضايا المرأة في برامج التدبير الحكومي، والحد من الفقر، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيدا)، عن طريق تطوير القدرات.

التدبير الحكومي

إن نجاح أمة في الحد من الفقر، بل إن سعيها إلى ذلك رهين بنوعية مؤسساتها وسياساتها ومدى مسؤوليتها أمام مواطنيها. فالتنمية إنما هي عملية لتحسين الخيارات المتاحة للناس والمجتمعات عملية تمتد من الخيارات الاقتصادية إلى الخيارات الاجتماعية والسياسية. وقد تسارعت وتيرة التوجه الديمقراطي خلال العقد الأخير. فمن إندونيسيا إلى نيجيريا، أصبح للمزيد من المواطنين صوت مسموع في ١٩٩٩ أكثر مما كان عليه الأمر في ١٩٨٩.

غير أن الانتخابات ليست إلا جزءا من الحل. فلا دوام للديمقراطية ولا للتنمية إلا إذا كانت المؤسسات شفافة ومسؤولة، وكان واضعو السياسات على قدر من الحدق والكفاءة، وكانت القوانين والإطارات التي تحكم الحياة الاقتصادية والسياسية مفتوحة وعادلة. وبما أن التنمية الاقتصادية تعتمد باطراد على القدرة الفردية على الابتكار وعلى روح المبادرة، فإن النجاح في تشجيع النمو، وكذا في دحر الفقر، يتوقف على إسماع صوت الفقراء وتوفير الحماية لهم وهذا هو الرهان الحقيقي في الجماعات التي يعيشون فيها.

التنمية "التزام حاسم
بإمكانيات الحرية". من مؤلف
Development as Freedom
لأمارتيا سن، الحائز لجائزة
نوبل في الاقتصاد

ويوظف البرنامج الإنمائي خبرته وتجربته لمساعدة الحكومات على تدبير شؤون السلطة تديرا أكثر فعالية وبسطها بشكل أكثر عدلا. ولبناء الديمقراطية وتعزيزها، يشجع البرنامج الإنمائي الإصلاح القضائي وإتاحة فرص اللجوء إلى العدالة وذلك بتدريب القضاة، والمسؤولين عن تطبيق القانون والصحفيين؛ وتعزيز نظم المساعدة القضائية؛ وتمويل حملات التوعية. ويقوم البرنامج الإنمائي بتدريب الهيئات التشريعية وإسداء المشورة لها ويساعد على إعداد الانتخابات وإجرائها. فخلال الانتخابات الرئاسية التاريخية بالمكسيك لعام ٢٠٠٠، عملت المساعدة المالية والتقنية التي وفرها البرنامج الإنمائي على إرجاع الثقة للمواطنين في أن أصواتهم سيكون لها وزنها وذلك بتمكين ٤٨ شبكة من المنظمات غير الحكومية من مراقبة الانتخابات. وفي بنغلاديش، وفر البرنامج الإنمائي ٩٨ مليون دليل وكتيب ونموذج لتسجيل الناخبين ودرّب ما يقارب ٨٢٩ ٠٠٠ موظف على تسجيل الناخبين وإدارة الانتخابات.

وفيما يزيد على ٦٠ بلدا، يركز البرنامج الإنمائي على تعزيز حقوق الإنسان لأنها لا تنفصل عن نوعية التدبير الحكومي. ففي فنزويلا، يعمل البرنامج الإنمائي مع شركة نفطية ومنظمة العفو الدولية لتمكين القضاة والمحامين العامين من توسيع إطلاعهم وإلمامهم بقوانين حقوق الإنسان وأنظمتها وقضاياها.

وكثيرا ما تكون اللامركزية أفضل وسيلة لتحسين نوعية خدمات الحكومة ومساءلتها عنها وذلك بتقريب الحكومة من المواطنين الذين تخدمهم. وقد ساعد البرنامج الإنمائي البلدان على وضع خطط لجعل الوظائف الحكومية لامركزية وتدريب الموظفين المحليين على الاضطلاع بقدر أكبر من المسؤولية فالبرنامج الإنمائي ينظر في مسائل اللامركزية في ٣٩ في المائة من البلدان التي يخدمها. ففي الهند، عمل البرنامج الإنمائي على دعم أكبر تجربة في العالم في مجال التدبير الذاتي للشؤون المحلية بتوفير التدريب والموارد للمتخمين المحليين الذين يتجاوز عددهم في الوقت الراهن ثلاثة ملايين.

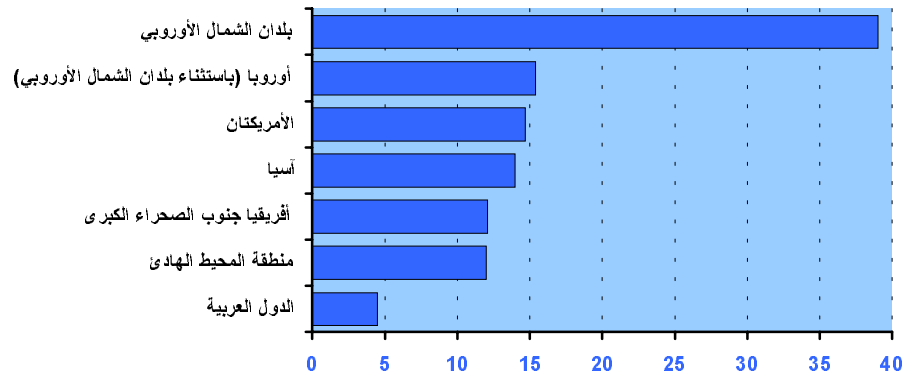
ومن التحديات الرئيسية ضمان مشاركة المرأة. ففي أوغندا، يعمل البرنامج الإنمائي مع "محفل دور المرأة في الديمقراطية" من أجل تعزيز مشاركة المنظمات النسائية الجماهيرية في عملية إعداد الميزانية.

ولتحسين فعالية الحكومة، يدرّب البرنامج الإنمائي الموظفين في الوظيفة العمومية على تحسين المساءلة ومكافحة الفساد. وقد عمل البرنامج الإنمائي على حشد دوائر المانحين من أجل دعم نيجيريا في إنشائها للجنة مكافحة الفساد ووضع خطة عمل بهذا الشأن.

وأخيراً، يستلزم التدبير الحكومي الرشيد مشاركة ملتزمة وواعية للمواطنين. ويدعم البرنامج الإنمائي المجموعات غير الحكومية وهي تنظم نفسها للمشاركة في وضع السياسات والتعريف بها ومراقبتها في بلدانها. ففي موريتانيا، مثلاً، دعم البرنامج الإنمائي إنشاء نادي الانترنت للمجتمع المدني الذي يجمع الصحفيين ورؤساء البلديات والمنظمات غير الحكومية. وعن طريق "صندوق الشراكة من أجل الشفافية"، يساعد البرنامج الإنمائي المواطنين على مكافحة الفساد في البرازيل وبلغاريا وتريبيداد وتوباغو ولاتفيا.

وكلما واجهت الحكومات والمجتمعات الفترة الانتقالية الصعبة نحو حكم أفضل وأكثر ديمقراطية، كلما كان البرنامج الإنمائي متواجداً لتقديم المساعدة. فالبرنامج الإنمائي يسدي الخدمات الاستشارية والموارد استناداً إلى خبرة سليمة، وتواجد عالمي، والتزام مطلق بالاستجابة للاحتياجات والشواغل المحلية.

النسبة المئوية للنساء البرلمانيات في العالم



المصدر: الاتحاد البرلماني الدولي



تدريب النساء على تدبير شؤونهم في الهند.

متطوعو الأمم المتحدة: إنشاء شراكات لمكافحة الفقر

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠١ سنة دولية للمتطوعين. ويدير البرنامج الإنمائي برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهو الوجه الإنساني للشراكة الإنمائية في ما يزيد على ١٤٠ بلدا. ويوفد برنامج متطوعي الأمم المتحدة أناسا مهرة ومتفانين إلى كل مناطق العالم لإحراز تقدم ملموس، وتجسيد مثل التضامن العالمي من أجل التنمية. ومنذ إنشائه أوفد برنامج متطوعي الأمم المتحدة ما يزيد على ٢٠.٠٠٠ متطوعا إلى الميدان. أي ما يزيد على ٤٥٠٠ متطوع سنويا ٧٠ في المائة منهم يتطوعون من البلدان النامية ذاتها. ويوفر البرنامج الفنيين للحكومات في المجالات التي تحتاج إلى مهاراتهم؛ وللجماعات المحلية التي تسعى إلى تطوير الاعتماد على النفس؛ ولعمليات حفظ السلام؛ ولدعم الانتخابات، وبناء السلام وتعزيز حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠٠٠، تم اختيـلر برنامج متطوعي الأمم المتحدة ليكون وكالة تتولى مبادرة جديدة للأمين العام للأمم المتحدة (خدمات الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات) لإشراك المتطوعين في سد الفجوة القائمة في مجال التكنولوجيا الرقمية. وهذه السنة، سيتولى المتطوعون التدريب المهني للمقاتلين السابقين في النيجر؛ وينسقون جهود الإغاثة في فترة ما بعد الفيضانات في موزامبيق؛ ويسجلون الناخبين لإجراء الانتخابات في تيمور الشرقية في عام ٢٠٠١. ويعد هذا الجهد أكبر مهمة يتولاها البرنامج، حيث سيقوم ما يزيد على ٨٠٠ متطوع ملتزم من كندا وكوسوفو ومناطق أخرى عديدة بتوفير خبرة عملية. كما يساعد متطوعو الأمم المتحدة البلدان النامية على بناء شبكات المنظمات التطوعية. وللمزيد من المعلومات، أو للتطوع، يرجى زيارة الموقع التالي: www.unv.org (بالانكليزية فقط)

السياسات المراعية للفقراء

إن المهمة الأساسية للبرنامج الإنمائي هو القضاء على الفقر وتحقيق هدف قمة الألفية المتمثل في تخفيض الفقر المدقع بمعدل النصف بحلول عام ٢٠١٥. وفي الوقت الراهن، يعيش خمس سكان العالم ١,٢ بليون نسمة على دخل فردي يقل عن دولار واحد في اليوم. ويفتقر ٥٦ في المائة من سكان العالم لأبسط مرافق الصرف الصحي، وانخفض الدخل الفردي الحقيقي فيما يزيد على ٥٠ بلدا عما كان عليه منذ عشر سنوات خلت.

" إننا نعرف الآن كيف يشتغل النظام ونشعر بأننا واثقون أكثر مما كنا من الكيفية التي سنحقق بها خططنا ونحسن بها ظروف عيشنا" سفيتا أيلغاسيفا، مجموعة كيزيل اوي التضامنية، فيرغيزستان.

وكلما اشتد الفقر وطال أمده، كلما تضعفت حقوق الإنسان؛ وتدهورت قاعدة الموارد الطبيعية؛ وامتهنت كرامة الإنسان مما يفسح المجال لليأس. ويعد كسر حلقة الفقر المغلقة جزءا لا يتجزأ من التنمية في كل بلد. وكلما نجحت أسرة أو جماعة محلية أو منطقة أو دولة في التخلص من الفقر، كلما أحدث ذلك رد فعل متتابع يتحسن فيه عيش الناس في كل مكان.

ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي باع طويل في جعل مكافحة الفقر تنصدر أحداث الساعة وذلك عن طريق رصد الفقر من خلال تقارير التنمية البشرية، وإجراء نقاش بشأن كيفية إحراز تقدم في هذا المجال، والعمل على رسم استراتيجيات لمكافحة الفقر وتنفيذها. ويعمل البرنامج الإنمائي مع البنك الدولي على وضع ورقات استراتيجية الحد من الفقر لتقترن بالجهود الدولية لتخفيف المديونية والعمل على تعظيم فوائده. ويدعم البرنامج الإنمائي في ٦٠ بلدا جهودا ترمي إلى رصد الفقر وتحديد مقاييس مرجعية لتخفيفه. وكان له أثر كبير على الكيفية التي يُنظر بها إلى الفقر، وإلى الكيفية التي يُحارب بها، من البرازيل إلى الهند. والآن، وبعد قمة الألفية، يقوم البرنامج الإنمائي باتخاذ الخطوة التالية ألا وهي بذل جهود الرصد والدعم لتحقيق أهداف قمة الألفية الطموحة. وتعتمد الحكومات فيما يزيد على ١٠٠ بلد على مشورة البرنامج الإنمائي، وخدماته ودعمه المالي في وضع وتنفيذ خطط العمل الوطنية للقضاء على الفقر والعمل على تحقيق أهداف قمة الألفية.



وفي كل مكان حقق فيه نجاح هائل في تخفيض الفقر، كان الصيغة المتبعة متشابهة وهي: النمو الاقتصادي المتواصل والعدال المقترن باستراتيجيات ترمي إلى الاستجابة للاحتياجات الصحية والتعليمية لأفقر الفقراء.

ويبادر البرنامج الإنمائي إلى نقل تلك الاستراتيجيات إلى الأماكن التي تشتد فيها الحاجة إليها. ويزود البرنامج الإنمائي البلدان النامية بالمشورة وخدمات الخبرة الاستشارية التي تحتاج إليها لتحقيق نمو عريض القاعدة وتمكين الفقراء، ولا سيما منهم النساء، وتغيير عيشهم نحو الأفضل. وقد وضع البرنامج الإنمائي استراتيجية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠٠٠ لتقدم المشورة في حينها وتوفير فرص سريعة للحصول على المعرفة التي تحتاج إليها الحكومات لمواجهة تحدياتها الإنمائية الحالية. ولما كان عدد الفقراء قد بلغ ٢٢٤ مليون فقير في ١٩٩٩، اعتبر الفقر من أخطر المشاكل في المنطقة، كما اعتبرت السياسة الاقتصادية المحدد الرئيسي للفقر واللامساواة.

ويقوم البرنامج الإنمائي بالدعوة عالميا إلى توفير أموال المعونة وإتاحة فرص التجارة التي لا بد وأن تدرج في إطار أي خطة لاستئصال الفقر. وفي نهاية المطاف، يتعين على البرنامج الإنمائي أن ينشئ تآلفا عالميا يجعل الفقر في صدارة هذه الخطة الألفية.

مؤشر التنمية البشرية لعام ١٩٩٨ حسب المناطق

ففي إندونيسيا، يعمل البرنامج الإنمائي مباشرة مع المنظمات غير الحكومية عن طريق "برنامج إنعاش الجماعات المحلية"، وهو تشكيلة من المجموعات المحلية والوطنية في إندونيسيا. ويدير البرنامج الإنمائي صندوقا استثماريا ويساعد على جمع الأموال ويدعم البرمجة: وقد مول حتى الآن بمبلغ يزيد على ١٧ مليون دولار ما يزيد على ٤٦٠ مشروعا جماهيريا في مختلف أنحاء البلد. وتستخدم جماعات المجتمع المدني هذه الأموال لتوفير القروض الصغيرة، وإتاحة فرص اقتصادية واسعة، وإثبات أن التخلص التدريجي من الفقر المدقع هدف يمكن بلوغه.

ودعت حكومة **قيرغيزستان** البرنامج الإنمائي إلى وضع برنامج تشاركي لتخفيف حدة الفقر في الجماعات المحلية المعزولة التي تشعر إلى حد كبير بأنها خُذلت منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. ويساعد البرنامج الإنمائي القرى على إنشاء مجموعات تعاضدية وإعادة بناء الجماعات المحلية المتلاشنة، وشراء معدات جديدة وتوفير التدريب والقروض الصغيرة.

وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠، أصدر البرنامج الإنمائي التقرير العالمي الثاني عن الفقر والمعنون "التغلب على الفقر البشري"، والذي وجه دعوة صريحة إلى الالتزام مجددا بمكافحة الفقر ورسم رؤية جديدة للطريق اللازم اتباعه في هذا الشأن.

إن تخفيض الفقر بمعدل النصف خلال السنوات الخمس عشرة القادمة هدف طموح، غير أنه هدف واقعي. ولعل التضافر السليم للسياسات العالمية والسياسات الوطنية، والإرادة السياسية المتواصلة من شأنه أن يحقق هذا الهدف. وبحكم الطابع المتعدد الأطراف الذي يكتسيه البرنامج الإنمائي وتواجهه العالمي وتجربته الطويلة في تمكين الجماعات المحلية لمكافحة الفقر تبوأ البرنامج الإنمائي صدارة هذا الجهد.

يقيس مؤشر التنمية البشرية إنجازات البلدان من حيث العمر المتوقع، والمستوى التعليمي، والدخل الحقيقي المعدل.

تختلف التنمية البشرية من منطقة إلى أخرى



المصدر: تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية: الاستثمار مع الفقراء

طالما استخدمت مشاريع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية كمشاريع تجريبية أو أمثلة ناجحة للبرنامج الإنمائي، لأنها توفر المشورة للحكومات البلدان النامية بشأن كيفية تعزيز النمو الاقتصادي. وقد ركز صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على مجالين رئيسيين هما: دعم التمويل الصغير وتعزيز مشاريع اللامركزية التي تستجيب للأولويات المحلية. فبخصوص التمويل الصغير، يبحث الصندوق عن مؤسسات فعالة وذات مردودية ويمولها لتقديم خدمات لصغار المقاولين الذين قد لا تستجيب المصارف التقليدية لطلباتهم. وفي غضون ستة أشهر من السنة الماضية، وفرت عمليات التمويل الصغير المدعومة من الصندوق قروضاً لحوالي ٣٦٠٠ زبون في ملاوي. وتهدف هذه العمليات إلى خدمة ١٩ ٠٠٠ مستفيد.

وبخصوص اللامركزية، يعمل الصندوق على دعم الحلول المحلية، وتعزيز مشاريع تجريبية، والاستفادة من التجارب الناجحة للعمل بها في مناطق أخرى. وقد حقق الصندوق الذي يمول بالتبرعات وبمشاريع التمويل المشترك نجاحاً كبيراً في مساعدة الحكومات على جعل الخدمات الرئيسية لامركزية في مختلف البلدان من كمبوديا إلى تنزانيا.

ويعمل الصندوق من أجل القضاء على الفقر في مختلف أنحاء العالم وتوسيع الفرص بإتاحة التمويل ووضع مشاريع تتيح للجماعات المحلية اختيار وسائل الانعقاد من الفقر وتحقيق التنمية. وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: www.unCDF.org (بالانكليزية فقط)

منع الأزمات والخروج منها

استناداً إلى بعض المقاييس، يعيش ما يقارب ربع سكان العالم في الوقت الراهن في أزمة أو في حالة من حالات ما بعد انتهاء النزاع. وقبل الأزمات وخلاها ثم بعدها، يعمل البرنامج الإنمائي في هذه البلدان على تلبية الاحتياجات الإنمائية. وفي خضم الأزمات، يعمل البرنامج الإنمائي على توفير سبل العيش وبث الاستقرار في الجماعات المحلية، والحد من تدفقات اللاجئين وإيواء العائدين. وعندما تنتهي الأزمات، يعمل البرنامج الإنمائي على سد الفجوة القائمة بين المساعدة الإنسانية والتركيز المستمر على التنمية.

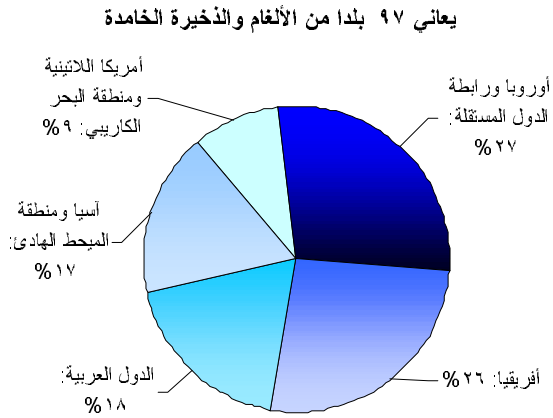
وفي مناطق من العالم، ينسق البرنامج الإنمائي الاستجابة في حالة الأزمات لأنه متواجد فعلا في الميدان ومستعد للعمل. وفي معظم المكاتب القطرية، يقوم ممثلو البرنامج الإنمائي المقيمون عادة بدور المسقيين المقيمين لكل أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية. وأينما عمل البرنامج الإنمائي، إلا وقام بدور رائد في الشراكة مع منظمات الإغاثة وغيرها من مجموعات المعونة الحكومية والخاصة. ففي موزامبيق وحدها، وبعد فيضانات عام ٢٠٠٠، عمل البرنامج الإنمائي على تعبئة ما يزيد على ٤٥٣ مليون دولار في إطار الإعلان عن تبرعات للإغاثة والتعمير.

"إن ثقافة السلم ليست هي مجرد انتفاء الحرب بل هي طريقة للعيش، المعزز بالتنمية الاقتصادية والاعتراف بالقيم التي تكرم الفرد" الرئيس يواكيم ألبرتو تشيسانو، رئيس موزامبيق

ويتحرك البرنامج الإنمائي بسرعة لتقديم المساعدة العاجلة في مجالات من قبيل إدماج اللاجئين وإنعاش الاقتصادات المتضررة. وبفضل ما يتوفر له من موارد وخبرة، يساعد البرنامج الإنمائي في إدارة الفترات الانتقالية الفاصلة بين رحيل وكالات الإغاثة وعودة شركاء التنمية.

وفي جمهورية الكونغو، في الفترة الفاصلة بين حزيران/يونيه ٢٠٠٠ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، سعييد البرنامج الإنمائي إدماج ٥٨٠.٠٠٠ مشرد، ويساعد على تنمية التشغيل والمشاريع الصغيرة لفائدة ما يزيد على ١٤.٠٠٠ امرأة، ويساعد ٤٧٠٠ مقاتل من مقاتلي الميليشيات السابقين على الحصول على عمل والتدريب والعودة من جديد إلى الحياة المدنية. وسيدرّب البرنامج الإنمائي مئات القضاة وضباط الشرطة على مبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون. وستوفر هذه البرامج ثمار السلم الحقيقي لملايين الكونغوليين وتقدم الدليل القاطع على أن ثقافة السلام يمكن أن تسود.

توزيع الذخيرة الخامدة حسب المناطق



المصدر: مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

ويعد برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني التابع للبرنامج الإنمائي آلية فريدة من نوعها للاستجابة لحالات الأزمات والتركيز في الوقت ذاته على التدبير الحكومي الديمقراطي، وتخفيف حدة الفقر، والمساواة بين الجنسين وغيرها من المسائل الحيوية لنجاح بناء الدولة. وقد عبأ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني منذ إنشائه ما يزيد على ٣٥٠ مليون دولار لمشاريع مختلفة في شتى أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وحتى في الظروف السياسية الصعبة للغاية في المنطقة، تمكن البرنامج السنة الماضية من إتمام

مشاريع الهياكل الأساسية الصحية وتقديم مساهمة كبيرة للتعجيل بتوفير فرص عمل.

واكتسب البرنامج الإنمائي خبرة في مساعدة المجتمعات التي تعاني من مخلفات الهلاك والدمار الناجمة عن الألغام الأرضية بعد انتهاء القتال بسنوات أو عقود. ويعزز البرنامج الإنمائي المؤسسات الوطنية في ٢٣ بلدا لتلبية احتياجات ضحايا الألغام الأرضية ومساعدتهم على العودة إلى مجتمعاتهم المحلية كمواطنين أصحاء ومنتجين. ويعمل البرنامج الإنمائي مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام لتوفير الموارد والخبرة لإزالة الألغام وتدريب مزيلي الألغام في بلدان من قبيل اللاوس.

والأهم من هذا، أنه بينما تقدم الجهات الأخرى المساعدة لأسباب ظرفية، يستطيع البرنامج الإنمائي أن يعمل مع السلطات المحلية للتركيز على استراتيجية طويلة الأمد لإعادة البناء بعد الأزمة وإنشاء مؤسسات قوية لمنع تجدد الأزمات.

وقد تعلم البرنامج الإنمائي مع مرور الوقت أن جهود الإغاثة في حالاتها المثلى تجعل من البلد المعني شريكا كاملا بل ورائدا. ويعمل البرنامج الإنمائي على بناء تلك القدرة على الريادة، ويعزز مؤسسات الحكومة والجماعات المحلية. وفي مناطق شتى من العالم، يعرض البرنامج الإنمائي استراتيجيات للإغاثة من الكوارث والوقاية منها، ويقدم شراكات مع المنظمات الإقليمية للعمل على تحسين إدارة المخاطر والأزمات في المناطق المعرضة للكوارث.

ففي غواتيمالا مثلا، وبعد ٣٦ سنة من الحرب الأهلية، كانت للبرنامج الإنمائي مساهمة رائدة في المساعدة على استتباب الأمن. وأشرف البرنامج الإنمائي على إدارة معونة إثنائية دولية قدرها ٥٠ مليون دولار. ويعمل البرنامج الإنمائي شريكا استراتيجيا في مجال التعمير، حيث يساعد غواتيمالا على بناء إطارات جديدة للديمقراطية والنمو وحل المنازعات. ومول البرنامج الإنمائي برامج في مجال التدبير الحكومي، والإصلاح القضائي، وإعادة إدماج ٥٠٠ ٠٠٠ مشرد غواتيمالي. ومن مجال الصحة في المستوصفات الريفية إلى مجال مشاركة السكان الأصليين في الحياة المدنية، يعتبر الغواتيماليون تلك البرامج ملكا لهم، ويحسنون ظروف عيشتهم ويوطنون أسس السلام.

وأخيرا، فإن هدف البرنامج الإنمائي أينما كان هو مساعدة الناس والحكومات على الانتعاش من الكوارث، وإنهاء النزاعات، وبناء مؤسسات قوية ومسؤولة تتقي الأزمات بالدرجة الأولى.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية: نحو هوية مشتركة

أينما عمل البرنامج الإنمائي، إلا وساعد على إدارة الجهود الرامية إلى توفير تواجد منسجم وشامل للأمم المتحدة بأكملها والعمل كذراع الأمم المتحدة التنفيذي. وفي أماكن عديدة من العالم، تنضم إلى البرنامج الإنمائي مؤسسات أخرى من مؤسسات الأمم المتحدة لتعزيز النمو، وتحسين التدبير الحكومي، ومنع الأزمات وتحسين ظروف العيش. ولسنوات عديدة، كان التنسيق بين مكاتب الأمم المتحدة في الميدان يطبعه الارتجال. غير أنه منذ ثلاث سنوات، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية باعتبارها هيئة تنسيق يترأسها مدير البرنامج الإنمائي.

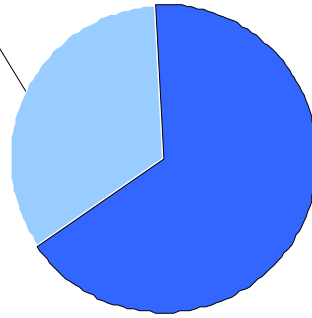
ويعمل الممثلون المقيمون للبرنامج الإنمائي منسقين مقيمين لأنشطة الأمم المتحدة في بلدانهم المضيفين حيث يصفون على تواجد الأمم المتحدة وجهها شخصيا ويقودون فريقا قطريا كاملا من خبراء وكالات الأمم المتحدة. ويستعير البرنامج الإنمائي ٥٠ في المائة من العاملين معه من أسرة الأمم المتحدة وينشئ بالتالي التزاما مشتركا بالنهج الجماعي على الصعيد القطري.

وخلال تلك السنوات الثلاث، وضعت المجموعة الإنمائية إجراءات موحدة للتدريب وتشكيل الفرق الميدانية؛ كما حددت إجراءات البرمجة الموحدة، بما فيها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي يجري تطبيقه حاليا فيما يزيد على ٩٠ بلدا؛ وبسَّطت الإجراءات الإدارية وعملت على تحسينها؛ وأقامت اتصالا وتعاوننا أفضل انطلاقا من دور الأمم المتحدة في العواصم عبر مختلف مناطق العالم. وتتولى المجموعة الإنمائية أيضا وضع استراتيجية للأمم المتحدة لتحقيق أهداف قمة الألفية، بالتركيز على مجالين هما: تخفيض الفقر المدقع بالنصف بحلول عام ٢٠١٥ وتوسيع فرص تعليم الفتيات. وعن طريق المجموعة الإنمائية، نستطيع أن نستعرض كل نشاط من أنشطة الأمم المتحدة للتأكد من أنه يعمل على تحقيق هذه الأهداف، وأن دروسه يستفاد منها في برامج وأماكن أخرى وأن الموارد تستخدم بأكثر ما يمكن من الفعالية والكفاءة. وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: www.dgo.org (بالانكليزية فقط).

الحصول على الكهرباء

مجموع سكان العالم: ٦,٠٨ بلايين نسمة

لا تتوفر فرص
الحصول على
الكهرباء لبلونين
من السكان في
البلدان النامية؛ أي
لثلث سكان العالم



المصدر: التقرير العالمي لتقييم الطاقة لعام ٢٠٠٠



في مصر، يعمل البرنامج الإنمائي على تشجيع استخدام مصادر الطاقة البديلة.

إن توفير خدمات الطاقة بأسعار معقولة والعناية بالبيئة الطبيعية عاملان محوريان في أي خطة مستدامة للحد من الفقر. ففي الوقت الراهن، لا يزال بلونان من سكان العالم يفتقرون إلى الكهرباء ويعتمدون على وسائل الطبخ التقليدية. أما الآخرون فتعوق العقبات البيئية تحقيق تقدم لفائدتهم في هذا المجال قلة المياه النظيفة ووسائل الصرف الصحي، أو تلاشي الأراضي الصالحة للزراعة، أو خطر اختفاء دول جزرية بأكملها عندما يتسبب الاحترار العالمي في ارتفاع مستوى المحيطات.

" إن المجتمع العالمي لم يحقق بعد
النقلة الأساسية نحو مسلك للتنمية
يضمن للمجتمع البشري مستقبلا
قابلا للاستمرار ومأمونا". موريس
سترونغ، المستشار الخاص للأمم
الأمم المتحدة

ويتزعم البرنامج الإنمائي، مع شركاء في منظومة الأمم المتحدة
بأكملها، جهودا ترمي إلى توجيه الانتباه إلى مسائل الطاقة والبيئة
وابتداع حلول لتلبية احتياجات البلدان النامية. ففي عام ٢٠٠٠، أصدر
البرنامج الإنمائي التقرير المعنون "تقييم الطاقة العالمية: الطاقة وتحدي
الاستدامة" (The World Energy Assessment: Energy and the
Challenge of Sustainability) بتعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون
الاقتصادية والاجتماعية ومجلس الطاقة العالمية. ويعد هذا التقرير
خطوة رائدة في التقييم الجديد للروابط القائمة بين سياسات الطاقة
والفقر والتنمية، ويشير إلى السبل التي يمكن أن تعمل بها الحكومات
ودوائر الأعمال معا. وبدعم إضافي من مؤسسة الأمم المتحدة، شريك
البرنامج الإنمائي في إصدار "تقرير الموارد العالمية ٢٠٠٠-٢٠٠١: الناس والنظم الإيكولوجية نسيج الحياة
المتآكل" (The World Resources Report 2000-2001: People and Ecosystems -- the Fraying Web)
وهو تقرير يدرس قدرة النظم الإيكولوجية المعرضة للإجهاد على دعم الحياة البشرية.

وبأدوات من هذا القبيل، يوسع البرنامج الإنمائي خطة التعاون الدولي بشأن البيئة والطاقة ويسدي
المشورة للحكومات بشأن الخيارات السياسية التي من شأنها أن تضع أفضل الأفكار الجديدة موضع التنفيذ.
ويدرج البرنامج الإنمائي البيئة والطاقة في برامجه الرامية إلى الحد من الفقر. ويساعد البلدان النامية على الجمع بين
النمو الاقتصادي القوي والحماية البيئية المسؤولة. ويمكن الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي شركاءه من
التصدي للتحديات البيئية الناتجة عن تسارع وتيرة التمدن في العالم وذلك بتوفير المياه الصالحة للشرب والخدمات
الحضرية ومرافق الصرف الصحي.

ففي كينيا وتزانيا وأوغندا يعمل البرنامج الإنمائي مع المزارعين على مكافحة عوامل التعرية وتحسين
نوعية المياه وصون البيئة ثم يستعمل الوسائل التي يبتكرها المزارعون أنفسهم لتبادل الخبرات والتأثير على
السياسات الزراعية الوطنية.

وتدعم مشاريع الطاقة التي يريها البرنامج الإنمائي إصلاح السياسات الحكومية ويساعد على توفير
التكنولوجيا الجديدة من أجل إنتاج طاقة متجددة بأسعار معقولة. وقد تمكن مشروع تجربي للطاقة المتجددة في
الجماعات المحلية الفقيرة والناحية في أمريكا الوسطى من ربط ١٠٠٠٠٠ أسرة ريفية فقيرة باستخدام الطاقة
الشمسية وطاقة الكتلة البيولوجية والطاقة المائية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة. وفي المرحلة المقبلة من هذا
مشروع البرنامج الإنمائي هذا، سيزود هذا المشروع بالكهرباء مليوني أسرة فقيرة غير مرتبطة بالشبكة الكهربائية
في أمريكا الوسطى.

والبرنامج الإنمائي شريك رئيسي في البرامج البيئية التي تشارك فيها أجهزة متعددة من منظومة الأمم
المتحدة. وعن طريق مرفق البيئة العالمية، يساعد البرنامج الإنمائي ١٠٠ بلد على مكافحة تغير المناخ الناجم عن
انبعاثات الاحتباس الحراري دون أن يؤدي ذلك إلى تباطؤ نموها. ففي إثيوبيا، يشجع البرنامج الإنمائي ومرفق
البيئة العالمية استخدام الحبوب المحلية التقليدية، في عملية ترمي إلى تعزيز المعهد الوطني لبحوث التنوع البيولوجي
ويشجع المزارعين على إنشاء بنوك محلية للتنوع البيولوجي، حيث يعمل المحصول على ضمان إيراداتهم. وبلغ
تمويل البرامج المشتركة بين مرفق البيئة العالمية والبرنامج الإنمائي ١,٢ بليون دولار في السنوات العشر الأخيرة؛
وجمع تمويلًا إضافيًا قدره ١,٧ بليون دولار من مصادر أخرى. وشكلت هذه المشاريع حوافز قوية لتغيير
السياسات على المستوى الوطني.

ويعمل البرنامج الإنمائي مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والجفاف لمساعدة البلدان على مكافحة التصحر ويخطط مسبقاً للوقاية من آثار الجفاف والمجاعة. ويدعم البرنامج الإنمائي تنفيذ بروتوكول مونتريال الذي يحمي طبقة الأوزون المحيطة بالأرض برعاية مشاريع في ٦٤ بلداً لإزالة ٦٦٧ ٥ طناً من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون سنوياً.

وبدون حماية الموارد الطبيعية، ووضع خطط لاستخدامها بطريقة قابلة للاستمرار، لن يكون ثمة للبلدان النامية حظ كبير في التغلب على الفقر. كما أن خدمات الطاقة الحديثة مهمة في توفير فرص العمل والرعاية الصحية والهياكل الأساسية لتحسين الفرص ومستويات العيش. وعن طريق العمل الدعائي والمشورة، يعمل البرنامج الإنمائي على التصدي لتحديات البيئة والطاقة من أجل التنمية.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



"إنها فرصة ذهبية متاحة لنا جميعا. فقد سمعنا بالإنترنت غير أن ٥٠ في المائة من سكان البلد لا يعرفون عنه شيئا".
عبد الرزاق يوسف.
مدرس ماليزي.

ساعد البرنامج الإنمائي إستونيا على أن تصبح من أكثر البلدان ارتباطا بشبكة الإنترنت في العالم

تغير تكنولوجيا المعلومات كل شي في العالم الذي نعيش فيه، بما فيه عملية التنمية. فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها قدرة على خلق فرص العمل، وتحسين فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وزيادة فعالية الحكومات وتسهيل تبادل المعلومات مع الناس الذين يعيشون في مناطق نائية من البلدان النامية، ولا سيما منهم الفقراء والنساء.

غير أن العديد من الجماعات المحلية في الدول النامية لا تزال تفتقر إلى الخدمات الأساسية التي من شأنها أن تتيح لها الدخول إلى عصر المعلومات. وفي الوقت الراهن، يعيش في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ما يقارب ١٠ في المائة من سكان العالم غير أن ارتباطهم بشبكة الانترنت لا يتعدى عشر واحد في المائة من مجموع السكان المرتبطين بالشبكة. ولا يزال نصف سكان العالم لا يستخدم الهاتف. وبما أن التكنولوجيا تشكل جزءا هاما من الاقتصاد العالمي، فإن البلدان الفقيرة إلى الموارد تتخلف كثيرا عن الركب.

وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر مكونا أساسيا من مكونات التنمية، وليس مسألة كمالية. وعلى عاتقنا تقع مسؤولية الحرص على أن يفتح النمو الجبار في تكنولوجيا المعلومات آفاقا جديدة للبلدان النامية لا أن يعمل على توسيع الشقة القائمة بين العالم المتقدم النمو والبلدان النامية. ويتعين حاليا أن توظف التنمية التكنولوجية لتحسين ممارساتها وإتاحة خيارات جديدة لتحسين ظروف العيش.

وقد وضع البرنامج الإنمائي نفسه في واجهة ثورة الاتصالات في العالم النامي. وهذا يعني مساعدة الحكومات على وضع سياسات سليمة في مجال التكنولوجيا لإرساء الهياكل الأساسية الملائمة للاتصالات. ويعني إيجاد سبل مبتكرة لتشجيع مقاولات التكنولوجيا الرقمية والنمو الاقتصادي لتحسين عيش عامة الناس والحد من الفوارق الاجتماعية والفوارق بين الجنسين. كما يعني العمل مع شركاء القطاع الخاص على إيجاد شبكات اتصال موثوق بها وبأسعار معقولة للارتباط بالأسواق الجديدة الضخمة.

وقد استضاف البرنامج الإنمائي، مع البنك الدولي، أمانة "فرقة العمل المعنية بفرص التكنولوجيا الرقمية"، وهي شراكة رائدة بين بلدان مجموعة الثمانية والبلدان النامية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية أنشئت بعد مؤتمر مجموعة الثمانية في أوكلاند، باليابان في عام ٢٠٠٠. وأصدرت فرقة العمل تقريرا يبرز الإجراءات الرئيسية للأطراف ذات المصلحة والتوصيات الصادرة عنها لسد الشقة القائمة في مجال التكنولوجيا

الرقمية؛ وزيادة فرص الحصول عليها وتخفيض تكاليفها؛ وبناء القدرة البشرية؛ ومشاركة البلدان النامية في الشبكات العالمية للتجارة الإلكترونية.



النساء البدويات في الأردن يتعلمن ارتياد الإنترنت.

توزيع مستخدمي الإنترنت حسب المناطق

النسبة المئوية من السكان	الولايات المتحدة
٥٤,٣	بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الدخل المرتفع (باستثناء الولايات المتحدة)
٢٨,٢	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٣,٢	شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ
٢,٣	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
٣,٩	الدول العربية
٣,٩	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
٠,٤	جنوب آسيا

المصدر: مكتب تقارير التنمية البشرية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وبتعاون مع مؤسسة ماركل Markle Foundation ومؤسسة Accenture، ستساعد مبادرة الفرص الرقمية التي يبادر إليها البرنامج الإنمائي البلدان على وضع استراتيجيات لتسخير التكنولوجيا لتوفير منافع من قبيل قواعد بيانات بشأن استخدام الأراضي، أو خدمات الهاتف الريفي، أو تكنولوجيا التطبيق عن بعد الحديثة. وبفضل "المبادرة العالمية للتأهب وتوفير الخبرات"، وهي شراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام أنشئت مع مؤسسة ماركل، سيتاح خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعمل مع البلدان النامية من أجل وضع استراتيجياتها الإلكترونية الوطنية. وبمساعدة من شركة سيسكو سيستمز وكتائب السلام التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، شرع البرنامج الإنمائي في برنامج لتوفير التدريب على الإنترنت في ٢٤ بلدا من أقل البلدان نمواً.

ومنذ ١٩٩٣، ربط البرنامج الإنمائي ٤٥ دولة بشبكة الإنترنت لأول مرة ووفر التدريب لما يزيد على ٢٥ ٠٠٠ منظمة ومؤسسة. وفي عام ٢٠٠٠، أنشأ البرنامج الإنمائي أول شبكة محلية في تيمور الشرقية. وساعد البرنامج الإنمائي شريكا من شركائه الأوائل، وهي إستونيا، على وضع الأسس لقانونها المتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية، وإنشاء أول مواقع للاستخدام العام للإنترنت. ومنذ ذلك الحين أنشأت الحكومة ما يزيد على ٨٠ موقعا من ذلك القبيل، وتخطط لإنشاء ٣٠٠ موقع آخر بحلول عام ٢٠٠٢، وقد أعلنت أن توفير فرص استخدام الإنترنت حق من حقوق الإنسان. وهي الآن من البلدان الأكثر ارتباطا بالإنترنت في العالم.

وبادر البرنامج الإنمائي إلى إنشاء وحدات الانترنت المتنقلة وهي مراكز حاسوبية متنقلة تعمل على تدريب الشباب في المناطق الريفية النائية ووضع هذا المفهوم موضع التنفيذ في بلدان متعددة ابتداءً بـ **ماليزيا** وانتهاءً بـ **مالي**. ففي ماليزيا، شرع في مشروع تجريبي بأربع وحدات وتوسع الآن ليشمل ٢٠ وحدة، وسيجهز هذا المشروع المدارس بالحواسيب وينشئ شبكات للبريد الإلكتروني وذلك بدعم من الحكومة والقطاع الخاص.

وفي أمريكا اللاتينية وأفريقيا، عمل البرنامج الإنمائي من أجل ربط الوزارات والإدارات الحكومية بشبكة الإنترنت وتوفير فرص لم يسبق لها مثيل للحصول على خدمات ومعلومات. وأنشأ البرنامج الإنمائي مراكز للحواسيب في مناطق ريفية نائية من قبيل مناطق البدو في الأردن. وعبر مناطق من العالم، يتبين من رد البرنامج الإنمائي على نوادي الإنترنت أننا نلبي فعلا حاجة حيوية.

كما يستخدم البرنامج الإنمائي الانترنت لكسب أنصار جدد للتنمية عن طريق الإنترنت. ففي ١٩٩٩، أنشأ البرنامج الإنمائي، بمساعدة من شركة سيسكو سيستمز، ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية، موقع www.netaid.org، وهو منتدى للتكنولوجيا المتقدمة المسخرة لأغراض التنمية. ويبلغ أعضاء جماعة netaid.org المسجلين ما يقارب ٢٠.٠٠٠ فردا و ٥٨٨ منظمة غير حكومية و ٤٢٣ شركة وبرامج ممنوحة بمبلغ ٢ مليون دولار.

ويشاطر البرنامج الإنمائي شركاءه من البلدان النامية رؤية مفادها: أنه في القريب العاجل، سيتمكن قادة البلدان النامية ومواطنوها من المساهمة على قدم المساواة في الحوار والتواصل العالميين عن طريق الانترنت. وسيتمكن المفاوضون المرتبطون فيما بينهم عن طريق ركن التعارف من أن يتصلوا بزبائن ويقدموا خدمات من كل صوب وحدب. وستكون منافع الثورة العالمية للمعلومات عالمية فعلا في نهاية المطاف.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب: تبادل الخبرات

في حقبة تشهد تحولا سريعا ونموا تكنولوجيا، يمكن لحكوميتي البرازيل والهند، أو أي بلدين من البلدان النامية، أن تتبادلا أشياء كثيرة تفوق ما يمكن لهما أن يحصلوا عليه من أي خبير من خبراء التنمية. ويوفر البرنامج الإنمائي أرضية للتعاون بين البلدان النامية لا توفرها أي منظمة أخرى وذلك عن طريق تشجيع التبادل والشراكات والحوار. وقد أوفد البرنامج الإنمائي خبراء شيليين إلى تيمور الشرقية وخبراء برازيليين إلى أفريقيا الجنوبية وساعد مواطنين من أمريكا اللاتينية على تبادل خبراتهم مع أوروبا الشرقية في مجال إشاعة الديمقراطية، وعزز شراكات النقل الجوي في أفريقيا وجنوب آسيا، كما شجع تحسين إدارة المياه بين دول أفريقيا الغربية وفي الشرق الأوسط.

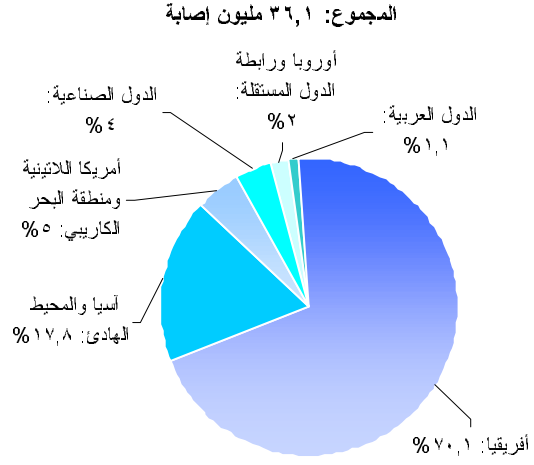
وفي آذار/مارس ٢٠٠١، أعلن البرنامج الإنمائي عن مبادرة (WIDE) "شبكة المعلومات من أجل التنمية"، التي ستوفر قواعد بيانات مباشرة، ومنتديات للمناقشة، وشراكات لدعم تقدم البلدان النامية في مجال التكنولوجيا الجديدة.

وتعمل العلاقات فيما بين بلدان الجنوب على إبراز الأفكار الجديدة الصالحة، والسماح لكل بلد بالمساهمة بخبرته في نمو البلدان الأخرى.

وللمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.undp.org/tcdc (بالانكليزية فقط).

مواجهة التحدي المتمثل في فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيذا)

مجموع حالات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيذا) حسب المناطق



المصدر: تقرير عن الوباء العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، أواخر عام ٢٠٠٠.



جدة في أوغندا ترعى أحفادها الذين يتهم الإيدز



في تايلند، المساعدون الاجتماعيون يرعون الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

يهدم وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (السيدا) ما حقق من تقدم في التنمية البشرية طوال جيل كامل. ففي البلدان التي تتضرر منه أشد الضرر، يتوقع أن ينخفض العمر المتوقع بحوالي ٢٥ سنة وأن تتقلص الاقتصادات بحوالي ٢٠ في المائة. ويولد الإيدز (السيدا) فقرا عميقا، ويقوض النمو الاقتصادي، ويزيل كل أثر للتقدم الاجتماعي.

وفي البلدان النامية، يترنل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بنقل كبير على كاهل الحكومات والخدمات الاجتماعية التي توفرها. وعندما تعجز الحكومات عن الاستجابة، تتسارع وتيرة الوباء. وعندما لا يكون التعليم والرعاية الصحية والإدارة في مستوى التحدي، ترتفع معدلات الإصابة، ويتبدد أمل المرضى والنساء والأسر والمجتمعات بأكملها. وينقلب ضعف المؤسسات وسوء الخدمات الصحية والانهيار الاقتصادي مباشرة إلى إخفاق في جهود الوقاية وتضعف في الرعاية الطبية.

ويعرض الإيدز للخطر مكاسب التنمية والأمل في تحسين التدبير الحكومي ويقوض في نهاية المطاف إمكانية التنمية نفسها.

"إن المعركة ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أهم من أي مؤسسة أو مشروع. ولن يقاس نجاحنا بما نستصدره من قرارات، وما نقوم به من تعيينات، أو حتى بما نجمعه من أموال. بل سيقاس بما نقتده من أرواح الأجيال المتعاقبة "الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي، ع. عنان

ويعمل البرنامج الإنمائي مع البلدان النامية من أجل إدراج أولويات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في خططها الإنمائية الوطنية وفي عملية إعداد الميزانية. ففي بوركينافاسو والكاميرون، تشكل التدخلات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الوقت الراهن جزءا من الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، ونتيجة لذلك، يجري تخصيص أقساط من الوفورات الناتجة عن تخفيف عبء المديونية للوقاية والرعاية المتعلقةتين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وكما يعمل البرنامج الإنمائي على الترويج لإطار حقوق الإنسان والمنظور الجنساني في التصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي أنغولا، وغامبيا، وهندوراس ورواندا، يدعم البرنامج الإنمائي الجمعيات والشبكات التي ينشئها المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويساعد الدول على تحمل الأعباء الإضافية التي تترنل بثقلها على شبكة خدماتها الاجتماعية.

ولتحقيق كل هذه الأهداف، يشارك البرنامج الإنمائي في رعاية برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، وهو مبادرة مشتركة تجمع سبع منظمات من منظومة الأمم المتحدة لضمان تنسيق وتكثيف الجهود الرامية إلى التصدي للوباء. وبفضل ما يتاح لتلك المنظمات من موارد وموظفين ميدانيين وخبرة يوفر البرنامج المعني بالإيدز قيادة منسقة، وأعمال الدعوة والدعم في مكافحة الإيدز. ويتم التنسيق على الصعيد القطري عن طريق الفرقة القطرية للأمم المتحدة والمنسق المقيم الذي عادة ما يكون هو الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي.

ويساهم البرنامج الإنمائي في هذه الشراكة بمساعدة البلدان النامية على التصدي لتحديات التدبير الحكومي التي يطرحها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومساعدتها على تخفيف أثر المرض على الجهود الرامية إلى الحد من الفقر. ويستخدم ما يقارب ٤٠ بلدا دعم البرنامج الإنمائي لوضع وتنفيذ خطط عمل وطنية متعلقة بالإيدز. وبفضل مشورة البرنامج الإنمائي ودعمه التقني، وضعت بوتسوانا خطة لتمكين كل المواطنين الحاملين للفيروس من الحصول على الأدوية المضادة للانتكاسة الفيروسية وهي أول بلد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يضع هذه الخطة. وفي الوقت ذاته، تمكن البرنامج الإنمائي من مساعدة بوتسوانا للتصدي لتحديات الإيدز التي تواجه التدبير الحكومي والتنمية، والتحسين الفعلي لوضعها الاقتصادي طيلة السنة الماضية.

وفي ملاوي، حشد البرنامج الإنمائي جهود الحكومة والمجتمع المدني لوضع رد استراتيجي للوباء وعبأ ١١٠ ملايين دولار لإخراج هذه الخطة إلى الوجود.

وفي الهند، وهي من بين البلدان التي يتعايش فيها عدد كبير من الناس مع الإيدز، يقوم البرنامج الإنمائي ببناء شراكات مع الحكومات المحلية ومجموعات المواطنين للتوعية بمخاطر الإيدز وتحسين الدعم المقدم للمصابين به.

ويوفر البرنامج الإنمائي الخبرة وينشئ شراكات في البرازيل التي تسعى إلى تخفيض معدل الوفيات بسبب الداء إلى النصف وإلى تثبيت معدل الإصابة خلال ست سنوات. كما ساعد على القيام بحملة وطنية للوقاية من الإيدز برصد معدلات الإصابة على الصعيد الوطني وإقامة شبكة من مراكز الاستشارة والفحص.

كما يدعم البرنامج الإنمائي البلدان المستفيدة من البرامج لكي تدرج الأولويات المتعلقة بالإيدز في التخطيط الإنمائي العام، ويساعد على بناء القدرة لمعالجة الضرر اللاحق بجهود الحد من الفقر والناجم عن الإيدز.

ولن يوقف زحف فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلا تحرك عالمي يجمع بين الإرادة السياسية والبحث العلمي والدراية العملية. ويعمل البرنامج الإنمائي كل ما في وسعه لحفز الحكومات وحث الشراكات ودعم التعبئة التي من شأنها أن تتيح تحقيق النصر.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: تفعيل المساواة

عندما تكون المرأة عضوا سليما وفاعلا في مجتمعاتها المحلية، فإن ذلك يعود بالنفع على التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي ونوعية التدبير الحكومي. وعندما يكون صوت المرأة مسموعا، فإن حظوظ التغلب على النزاعات ورأب الصدع الاجتماعي تكون أوفر.

ويدير البرنامج الإنمائي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الذي يضع النهوض بالمرأة في صلب كل الجهود التي يبذلها البرنامج الإنمائي في كل أنحاء العالم.

وكان للصندوق قصب السبق في مناهضة العنف الموجه ضد المرأة، وتشجيع تعليم الفتيات، وإبراز التحديات الخاصة التي يطرحها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أمام المرأة، ودعم الجماعات النسائية في جهودها الرامية إلى المساهمة في جهود إنهاء النزاعات وتوطيد السلام. وخلال السنة الماضية، وأصل الصندوق إنجاز خطته الإنمائية بإصدار استعراض لفترة الستين تحت عنوان: "تقدم المرأة في العالم في عام ٢٠٠٠" (*Progress of the World Women 2000*). وبطلب من الرئيس السابق لجنوب أفريقيا، نلسون مانديلا، أطلع الصندوق الأحزاب التسعة عشر المتفاوضة في بوروندي على قضايا المرأة ذات الصلة بعملية السلام في البلد في عام ٢٠٠٠.

وتشكل المساواة بين الرجل والمرأة وتوسيع الفرص المتاحة للمرأة والرجل جزءا أساسيا ومحوريا في المهمة العالمية للبرنامج الإنمائي. ويعمل البرنامج الإنمائي والصندوق معا لمساعدة الحكومات على وضع سياسات وإنشاء مؤسسات تفسح المجال للمساواة بين الرجل والمرأة وتتيح تمكين المرأة في كل جوانب الحياة في الرعاية الصحية والتعليم وفي إدارة المقاولات، وفي السياسة، وفي العمل لمنع النزاعات ومن أجل المصالحة. وللمزيد من المعلومات، ترحى زيارة الموقع التالي: www.unifem.org (بالانكليزية فقط).

تقارير التنمية البشرية: أداة للتقدم



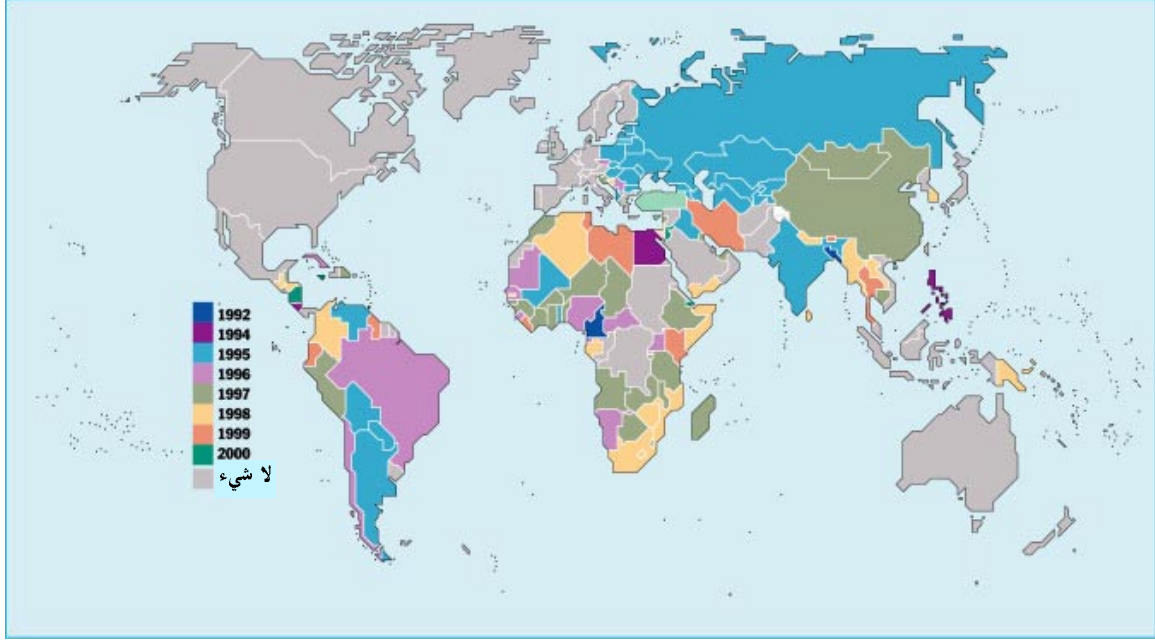
"ومن المتعارف عليه اليوم عموماً أن الهدف الحقيقي للتنمية هو توسيع الخيارات المتاحة للناس في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية." *الراحل محبوب الحق، واضع تقرير التنمية البشرية*

فرناندو إنريكي كاردوسو، رئيس البرازيل، وهو يدين برنامج ألفورادا الذي يستهدف على وجه التحديد ١٤ ولاية برازيلية من الولايات المتأخرة من حيث مؤشر التنمية الاجتماعية.

منذ إحدى عشر سنة خلت، بدأ البرنامج الإنمائي يصدر تقريراً سنوياً للتنمية البشرية وهو استعراض للتقدم المحرز حسب الأقطار والتوجهات العالمية في الكفاح من أجل التنمية. ولم يكن القصد منه أن يكون مجرد صورة، بل كان القصد منه أن يكون دليلاً يورد معلومات ويفتح خيارات جديدة ويقدم أفكاراً جديدة لواقعي السياسات. وقد أعاد تحديد شروط حوار التنمية بتوسيع مركز الاهتمام ليتجاوز مؤشرات الدخل الضيقة ويشمل مقاييس من قبيل تعلم القراءة والكتابة والصحة والعمر المتوقع ومقاييس أخرى لرفاه الدولة.

ومن القرى الصغيرة إلى العواصم العالمية، أصبح التقرير أداة لا غنى عنها للبحث على التنمية البشرية والدعوة إليها والتعريف بها وبمشاكل الفقر. وفي "تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠"، أعاد البرنامج الإنمائي تأكيد أهمية مكافحة الفقر لا باعتباره هدفاً إنمائياً فحسب، بل باعتباره مبدأً مركزياً في كفاحنا العالمي من أجل حقوق الإنسان. ويعتبر مؤشر التنمية البشرية خاصية مميزة للتقرير يستخدمها واضعو السياسات والمحللون عبر أنحاء العالم بديلاً واسع النطاق للنتائج القومي الإجمالي في قياس التقدم الوطني. وقد عمل البرنامج الإنمائي على إعادة تحديد مفهوم التنمية نائياً به عن المؤشرات الاقتصادية، ومتوجهاً به صوب تركيز متوازن على الإنصاف والاستدامة والإنتاجية والتمكين.

ونشأت شبكة التقارير الوطنية للتنمية البشرية، وهي دائرة تعتمد على الإنترنت وتتألف من الباحثين وواضعي السياسات، وانبرت لدراسة السياسات الجديدة ومناقشة أدوات القياس.



خريطة العالم التي تبين مجموع البلدان التي أصدرت التقارير الوطنية للتنمية البشرية حسب السنوات

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا يعبر ضمنا عن أي رأي كان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو بشأن تعيين حدود أي منها.

يمثل الخط المتقطع تقريبا خط المراقبة في جامو وكشمير المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لإقليم جامو وكشمير.

وفي مناطق شتى من العالم، بدأت البلدان - بل وحتى المناطق - تصدر تقارير وطنية للتنمية البشرية. وكانت منطقة جنوب آسيا أول منطقة متعددة الدول تصدر تقريرها عن التنمية البشرية. وستصدر البلدان العربية أول تقرير إقليمي لها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وفي العقد الأخير، أصدر ما يزيد على ٣٥٠ تقريرا في ١٣٤ بلدا، واستخدمت هذه التقارير كأدوات للتغيير. فهي وسائل تسخرها البلدان لقياس الفقر وإحراز التقدم، وتحديد الاختيارات السياسية.

- ففي الهند، أصبح تقرير التنمية البشرية على مستوى الولايات جزءا أساسيا من التخطيط والخطاب السياسي في ٢٠ ولاية.

- وأثار تقرير جنوب أفريقيا لعام ٢٠٠٠ نقاشا عاما بشأن الطريقة اللازم اتباعها في مكافحة الفقر.

- واستخدمت بلغاريا تقريرها لعام ٢٠٠٠ لاختيار الأماكن المحددة لإنعاش المؤسسات الصغيرة.

- وحدد رئيس البرازيل، فرناندو إنريكي كارديسو، برنامجا لمكافحة الفقر بقيمة ٤, ٧ بلايين دولار في ١٤ ولاية ذات مؤشر تنمية بشرية منخفض.

وسيركز تقرير البرنامج الإنمائي عن التنمية البشرية لعام ٢٠٠١ على تكنولوجيا المعلومات والتحديث والفرص التي تتيحها للتنمية. ويعالج مباشرة مسائل السياسة العامة التي تثير الجدل من قبيل مزايا ومخاطر الأغذية المعدلة بالهندسة الوراثية؛ ونظم الملكية الفكرية؛ وتشجيع تطوير لقاحات الأمراض من قبيل حمى المستنقعات وداء

السل؛ والتصدي لـ "هجرة الأدمغة" الناشئة عن هجرة حملة الشواهد العليا. وهذه السنة، سيدرج التقرير أيضاً مؤشراً للتكنولوجيا، لتقييم ما إذا كانت البلدان النامية متخلفة عن عصر المعلومات وإلى أي حد هي كذلك.

وبهذه الطرق كلها، سيعرض التقرير نماذج من الخيارات الجديدة على البلدان النامية، ويوظف خبرة البرنامج الإنمائي لجعل تلك الخيارات واقعا جديدا وأفضل.

وللمزيد من المعلومات، ترحى زيارة الموقع التالي: www.undp.org/hdro.

موارد البرنامج الإنمائي



"يتوقف النجاح على برنامجنا القطرية والصورة التي نعطيها عن أنفسها للدوائر المانحة، والطريقة التي نعزز بها ثقة الجهات المانحة والشركاء في قدرتنا على تقديم المشورة في الوقت المناسب" مدير البرنامج الإنمائي المعاون زيفرين ديابري

مدير البرنامج الإنمائي المعاون، زيفرين ديابري، وهو يتبادل اتفاق موقعا بشلن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مع السفير وانغ بينغفان، الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة.

الدخل الصافي المحصل في عام ٢٠١٠

بملايين دولارات الولايات المتحدة

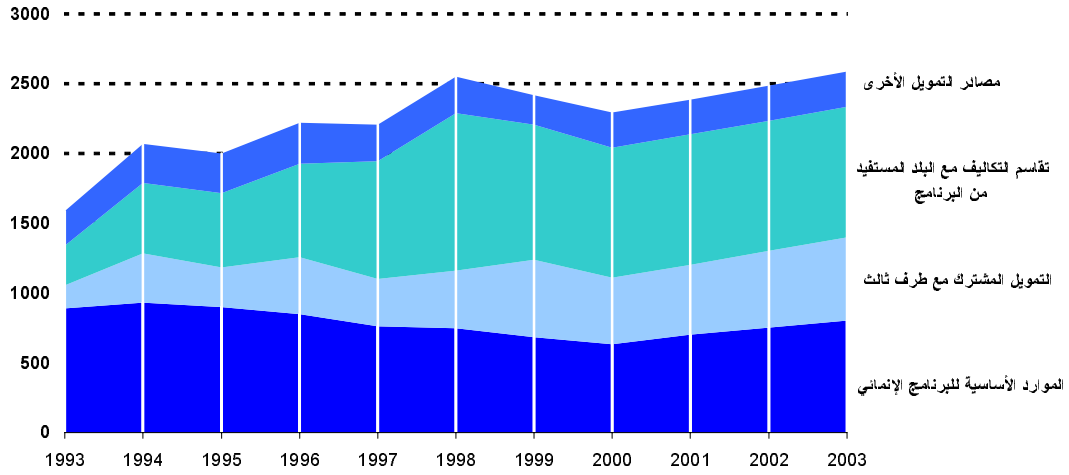
(تصنيف البلدان العشرين الأوائل حسب مساهمتها في الموارد الأساسية)

التمويل المشترك	الموارد الأساسية	مانحة لجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
٤٠,٢٦	١٠٠,٠٠	اليابان
٢٦,٣٧	٧١,٧٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٤٢,٤٠	٦٥,٩٢	هولندا
٢١,٤٢	٦٥,٨١	النرويج
٣٠,٠١	٥٨,٤٧	السويد
٢١,٩٨	٥٣,١٤	المملكة المتحدة
٤,٧٠	٥٠,١٦	الدانمرك
٩,٩٦	٣١,٥٠	سويسرا
٤,٨٨	٢٨,٥٨	كندا
١,٠٠	٥٠,٠٥	ألمانيا
٢,٩٥	١٤,٧٦	فرنسا
٣٦,٢٠	١٢,٤١	إيطاليا
٤,٩٤	١١,٥٧	بلجيكا
٤,٥٣	١١,٤٦	فنلندا
٠,١٤	٥,٤٣	النمسا
٠,٠٢	٤,٣٩	الهند
١,٤١	٤,١٤	آيرلندا
٩,٧٧	٤,٠٠	أستراليا
٠,١٥	٢,٦٥	الصين
-	٢,٠٧	نيوزيلندا

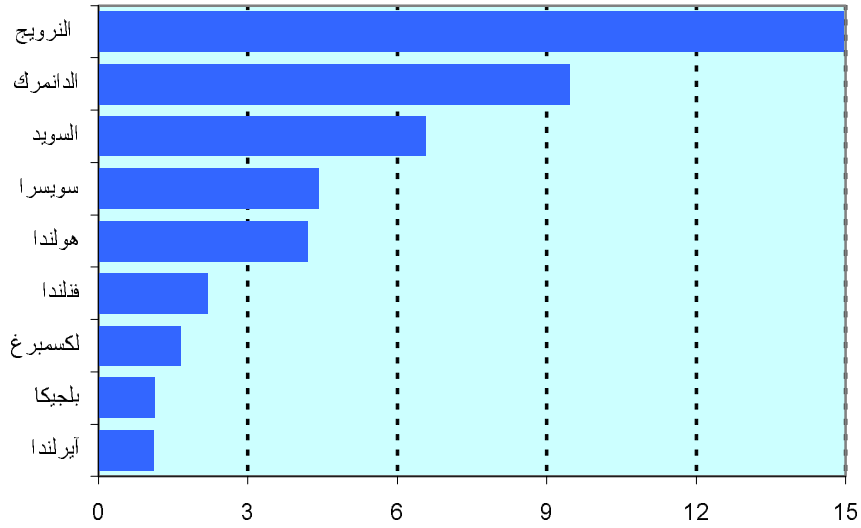
المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب الإدارة

تظل تعبئة مستوى كاف من الموارد لتعظيم الأثر الفريد لتواجد الأمم المتحدة الإنمائي المتعدد الأطراف والقوي أولوية قصوى من أولويات البرنامج الإنمائي

موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الفعلية والمتوقعة للفترة ١٩٩٣-٢٠٠٣



المساهمات في الموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي حسب الدخل الفردي لعام ٢٠٠٠



وفي عام ٢٠٠٠، بلغ مجموع الموارد ١.١ بليون دولار من المانحين في إطار مساهمات المساعدة الإنمائية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والشركاء المتعددي الأطراف، وما يزيد على ٩٠٠ مليون دولار من الحكومات المستفيدة من البرامج والتي توجه الموارد عن طريق البرنامج الإنمائي لدعم برامجها الإنمائية.

ويحدد إطار التمويل المتعدد السنوات الأهداف التي تعبأ من أجلها الأموال. وهذا الإطار هو الأداة الرئيسية التي تضمن انسجام السياسة العامة لتدخلات البرنامج الإنمائي بصرف النظر عن مصدر التمويل.

وبما أن البرنامج الإنمائي منظمة تعتمد في تمويلها على التبرعات، فإن قدرتها على تلبية توقعات بلدانها النامية التي تخدمها يتوقف على امتلاك البرنامج لقاعدة متعددة الأطراف ومضمونة وكافية تنهل منها خبرتها الإنمائية المؤكدة. ولا غنى عن الموارد الأساسية المقدمة من الحكومات المانحة لتمويل الخطة العالمية للمنظمة والتواجد الإنمائي العالمي في ١٣٢ بلداً، إذ تشكل هذه الموارد الوسائل التي يحافظ بها البرنامج الإنمائي على الطابع المتعدد الأطراف الذي يطبع عمله. والتمويل المشترك عنصر مكمل هام لقاعدة الموارد الأساسية، يسمح بتوسيع نطاق أثر البرامج وتعزيز الشراكات مع طائفة من الفاعلين من قبيل اللجنة الأوروبية والبنك الدولي ومؤسسة الأمم المتحدة، والمصارف الإنمائية الإقليمية والقطاع الخاص.

معلومات للاتصال ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب البرنامج الإنمائي المحلي في بلدكم أو بالعناوين التالية:

United Nations Development Programme
Communications Office of the Administrator
One United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA
Telephone: (212) 906 5295

Fax: (212) 906 5364

Programme des Nations Unies pour le
Bureau
Palais des Nations
CH-1211 10, Switzerland
Telephone: (41-22) 917 8542

Fax: (41-22) 917 8001

UNDP Liaison Office in Brussels
United Nations Office/UNDP
14 Rue Montoyer
1000-Bruxelles, Belgium
Telephone: (32-2) 505 4622

Fax: (32-2) 505 4729

UNDP/Inter-Agency Procurement Services Office (IAPSO)
Nordic Liaison Office
Midtermolen 3, PO Box 2530
DK-2100 Kobenhavn 0, Denmark
Telephone: (45-35) 46 71 54

Fax: (45-35) 46 70 95

UNDP Tokyo Office
UNU Building, 8th Floor
5-53-70 Jingumae
Shibuya-ku, Tokyo 150-0001, Japan
Telephone: (813) 5467 4751

Fax: (813) 5467 4753

UNDP Liaison Office in Washington, DC
1775 K Street, NW, Suite 420
Washington, DC 20006, USA
Telephone: (202) 331 9130

Fax: (202) 331 9363

وللمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.undp.org

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لحة

مدة الخدمات المقدمة للبلدان النامية	٥١ سنة
البلدان والأقاليم التي تتلقى الخدمات	١٧٤ بلدا
المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي	١٣٢ مكتبا
مكاتب الاتصال للبرنامج الإنمائي: بون، وبروكسيل، وكوبنهاغن وجنيف، وطوكيو، وواشنطن العاصمة	٦ مكاتب
اختصاصيو برنامج متطوعي الأمم المتحدة وعاملوه الميدانيون	٢٨٩٧ متطوعا
مكاتب البرنامج الإنمائي المرتبطة بالإنترنت في العالم النامي وأوروبا	١١٢ مكتبا

المساهمون الكبار في البرنامج الإنمائي على أساس النسبة من الدخل الفردي: النرويج، والدانمرك، والسويد،
وسويسرا، وهولندا، وفنلندا،
ولكسمبرغ، وبلجيكا، وأيرلندا

فريق التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

يصدر التقرير السنوي للبرنامج الإنمائي مكتب الاتصالات / مكتب مدير البرنامج الإنمائي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
المدير: جبريل دبالو
المحررة: راجيسواري إيروتاياتانان
الكاتبة: هذر هورلبرت
مديرة شؤون الترجمة: إليزابيث سكوت أندروز
المصممة: مورين لينتش
مصححة النصوص: جنيفر برينس
مساعدة بحوث: أناليزا ديل روزاريو

مواضيع تقارير التنمية البشرية

١٩٩٠	مفهوم وقياس التنمية البشرية
١٩٩١	تمويل التنمية البشرية
١٩٩٢	الأبعاد العالمية للتنمية البشرية
١٩٩٣	المشاركة الشعبية
١٩٩٤	الأبعاد الجديدة للأمن البشري
١٩٩٥	نوع الجنس والتنمية البشرية
١٩٩٦	النمو الاقتصادي والتنمية البشرية
١٩٩٧	التنمية البشرية للقضاء على الفقر
١٩٩٨	الاستهلاك من أجل التنمية البشرية
١٩٩٩	العولمة ذات الوجه الإنساني
٢٠٠٠	حقوق الإنسان والتنمية البشرية
٢٠٠١	توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة التنمية البشرية